

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 313 ملك أعلان نائب الأتليسيين وأحد من عدى في الملوك وصارت له ضخامة ورياسة ومالية . مات قتيلًا بيد فداوي لا يعلم من هو وقت صلاة الجمعة من ربيع الأول سنة سبعين ، وقتل الفداوي من وقته وأحضر سيفه إلى القاهرة فقرر عوضه أخوه شاه بضع . . .
992 أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين غياث الدين أبو المظفر السجستاني الأصل / صاحب منجالة من بلاد الهند . كان حنفيًا ذا حظ من العلم والخير محبا في الفقهاء والصالحين شجاعا كريما جوادا ابتنى بمكة عند باب أم هانئ مدرسة صرف عليها وعلى أوقافها اثني عشر ألف مثقال مصرية وقرر بها دروسا للمذاهب الأربعة وانتهت ودرس فيها في جمادى الآخرة سنة .

أربع عشرة . وكذا عمل بالمدينة النبوية مدرسة بمكان يقال له الحصن العتيق عند باب السلام ، هذا مع بعثه غير مرة لأهل الحرمين بصدقات طائلة . مات في سنة أربع عشرة أو التي تليها . . .

ترجمه الفاسي في مكة مطولا وكذا المقرئ في عقوده وقد أخذ المدرسة المكية صاحب الحجاز ابن بركات وبنائها لنفسه وكذا أخذ التي بالمدينة صاحب مصر . . .

993 أقباي بن عبد الله بن حسين شاه الطرنطاي الظاهري برقوق . / صاحب الحاصل والربع بالبندقانين وغيرهما ترقى في أيام الناصر فرج للتقدمة ثم للحجوية الكبرى ثم لإمرة سلاح ثم لرأس نوبة الأمراء ومات عليها في ليلة الأربعاء سابع عشرين جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة ونزل الناصر من الغد لداره ثم تقدم راكبا إلى مصلى المؤمني فصلى عليه وشهد دفنه بتريته التي أنشأها خارج باب البرقية في الروضة ، ويقال إن الذي تركه من النقد أربعين ألف دينار مصرية واثني عشر ألف دينار مشخمة خارجا عن غيره . فأخذ السلطان الجميع ، وكان بخيلا شرها مع ديانة وخير ، وقال العيني أنه خلف شيئا كثيرا جدا فاحتاط السلطان عليه قال ولم يكن محمودا في سيرته ولا في طريقته ولا اشتهر بمعروف . . .

994 أقباي الأشرفي قايتباي وليس من مشروعاته الطويل ، / كان كاشف الشرقية ثم ولاء نيابة غزة بعد سيبي الظاهري حين انتقل للحجوية الشام ثم الرملة مضافا إليها وكثر الأمن بالطرقات في أيامه لشدة بأسه وعرض له في بدنه بياض . . .

أقباي الأقنص . / يأتي قريبا . . .

أقباي الدوادار . / هو المؤيدي يأتي قريبا . . .

أقباي طاز . / يأتي قريبا . . .

أقباي الطرنطاي . / مضي قريبا . .

أقباي الطويل الأشرفي قايتبای . / ذكر قريبا والظاهر خشقدم . يأتي قريبا .